

المحاضرة 63 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - ما

يحل أكله من الأطعمة وما يحرم

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها صافي الفقه الميسرة عامدا بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم فقهنا في دينك يا رب العالمين - [00:00:40](#)

اللهم اجعل هذه العلوم التي نتعلمها ونعلمها حجة لنا يوم نلقاك ولا تجعلها حجة علينا يا رب العالمين اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد في المستوى الرابع - [00:00:59](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها ومن اعداها يا رب العالمين اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في درسنا الماضي عن الاطعمة وذكرنا ان الاصل في الاطعمة الاباحة - [00:01:12](#)

وان هناك قواعد للتحريم فصلت ما حرم الله سبحانه وتعالى في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد فصلكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان هذه المحرمات - [00:01:26](#)

كذلك اباحها الله في حال الضرورة اليها وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده نريد ان ندخل تفصيلا في انواع الاطعمة وفي اه اشكالها الاطعمة ممن تكون اطعمة نباتية اطعمة نباتية نحن نتكلم عن اصول الاطعمة - [00:01:43](#)

ان لا شك الاطعمة هذي بعضها يخلط ببعض اللحم يطبخ بشيء من الخضروات مثلا وشيء من المرق نحن نتكلم عن الاصول التي هي اصول هذه ووصول هذه الطبخات التي يطبخها الناس اليوم واشكالها والوانها كثيرة جدا - [00:02:02](#)

فاصول هذه الاطعمة الغذاء اصل الغذاء اما ان يكون من النبات واما ان يكون من الحيوان فالنباتات الاصل فيها الحل والاباحة في جميع اشكالها الا اذا كان فيها شيء من قواعد التحريم التي ذكرناها. مثلا يكون هذا النبات مثلا مسكرا - [00:02:21](#)

مثلا كالحشيش مثلا او يكون هذا النبات مثلا آ ضارا بالبدن ك بعض النباتات التي يكون فيها نوع من السموم مثلا او شيء من هذا اذا طالما انها خلت من قواعد التحريم التي ذكرناها في درسنا ولقائنا الماضي اذا الاصل فيها - [00:02:42](#)

الحل والاباح هذا فيما يتعلق بالنباتات الاشجار الخضر الفواكه باختلاف انواعها واشكالها طيب اذا اردنا ان ننقل الى الطعام الحيواني هذه الحيوانات كذلك نقسمها الى قسمين نقول اما ان تكون مما يعيش في البحر - [00:02:59](#)

مما يعيش في البحر او مما يعيش خارج البحر وسيأتينا فيما بعد ان ثمة قسم من الحيوانات وهو المسمى بالبرمائيات هذا فلنؤجل الحديث عنه الان. لكن نحن نتحدث الان عن - [00:03:27](#)

حيوان البحر وهو السمك اصالة وغيره من الحيوانات التي لا تعيش الا في البحر الظاهر والله تعالى اعلم ان هذا الذي يعيش في البحر ان كل نوع فيه انه حلال - [00:03:44](#)

الا ما ذكرنا ما كان فيه اضرار بالبدن او ما كان فيه نوع من السموم او شيء من هذا اذا خلا من قواعد التحريم التي قد ذكرناها من قبل في درسنا الماضي - [00:03:59](#)

قال الله سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وصيد البحر ما صاده الانسان وطعامه ما لقاها البحر ميتا

وهذا سؤال هل ميتة البحر تؤكل؟ يعني لو الانسان وجد - [00:04:12](#)

مثلا حوتا او سمكا قد القاه البحر ميتا هل يحل اكله ام لا؟ نقول نعم يحل اكله احل لكم صيد البحر وطعامه. الصيد ما صاده وطعامه ما القاه البحر ميتا - [00:04:29](#)

بل اصلح من هذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال والطهور ماؤه الحل ميتته هو الطهور ماء الحل ميتته - [00:04:42](#)

فميتة البحر ما القاه البحر ميتا فانه حلال. هذا بخلاف ميتة البر سيأتينا ان الله سبحانه وتعالى حرم ميتة البر حرمت عليكم الميتة التي هي ميتة البر وليست ميتة البحر التي يلقيها البحر ميتة. اذا - [00:04:57](#)

سمك البحر لا يحتاج الى زكاة شرعية لا يحتاج الى زكاة شرعية بل كله حلال قال الله سبحانه وتعالى وما يستوي للبحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح دجاج ومن كل - [00:05:19](#)

تأكلون لحما طريا اللحم السمك الذي امتن الله سبحانه وتعالى به على عباده. اذا هذا فيما يتعلق بصيد البحر وطعامه ننتقل بعد ذلك الى احكام الحيوانات التي هي خارج البحر - [00:05:35](#)

هنا فيها عدد من التفصيلات الاحكام الحيوانات البرية او اه الطيور او غيرها. قبل ان ندخل في هذا نقول احكام الحيوانات البرمائية التي تعيش بين البحر والبر احكام الحيوانات البرمائية - [00:05:57](#)

يغلب فيها والله تعالى اعلم حكم جانب البر يعني ما تكون حلال مباح. نضرب مثال لذلك مثلا التمساح او الضفدة او غيرها مما يعيش هنا وهنا الظاهر والله تعالى اعلم انه يأخذ حكم حيوانات البر ويكون محرما. التمساح مثلا ذو ناب سيأتينا - [00:06:20](#)

ان من قواعد التحريم الحيوانات البرية ان يكون له ناب وسبع يفترس اذا آ الحيوانات البرمائية يغلب فيها جانب البر وسيأتينا ان من قواعد التحريم في الحيوانات البرية ان يكون - [00:06:36](#)

فيه جانب اباحة وجانب تحريم مثل البغل يتولد من اه خيل حمير فانه متولد بينهما. البغل متولد بينهما. فيغلب فيه جانب التحريم الخيل يباحك لها والحمير الاهلية يحرم اكلها خلافا للحمير الوحشية - [00:06:58](#)

امير الاهلية يحرم اكلها اي الحمير المستأنسة غير المتوحشة هذي الحمير الاهلية يحرم اكله البغل متولد منهما غلب في جانب الحرمة نقول نفس هذه القاعدة نطبقها في الحيوانات البرمائية الحيوانات البرمائية فيها جانب اباحة وهو كونها - [00:07:22](#)

في البحر وفيها جانب تحريم كونه مثلا من حيوانات البر غير المباحة ذات ناب او غير ذلك ايغلب فيها جانب التحريم كما قد غلبنا ذلك في البغي اذا هذا الحكم فيما يتعلق - [00:07:39](#)

بالحيوانات البرمائية يأتي بعد ذلك الحيوانات البرية والطيور الان تكلمنا عن النبات ثم تكلمنا بعد ذلك عن الحيوان ابتدأنا بالبحر وقلنا الصحيح ان كل البحر كل ما في البحر مما يعيش فيه انه جائز - [00:07:54](#)

هذا الاصل فيه الا ما اشتمل على قاعدة من قواعد التحريم التي قد ذكرناها طيب الحيوانات البرمائية قلنا يغلب فيها جانب البر طيب ما هي الاحكام المتعلقة بالحيوانات البرية وبالطيور. هذا حقيقة فيه تفصيل ونحتاج ان نذكر فيه عددا من الانواع والتفاصيل - [00:08:15](#)

اول شي نبدأ بالانعام التي اباحها الله جل جلاله ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن بقرة اثنين. هذه ثمانية ازواج من الانعام الضان والمعزو - [00:08:36](#)

والبقر والابل من كل واحد ذكره انثى هذه اباحها الله سبحانه وتعالى لعباده وسخرها لهم ليطعموها ولياكلوها الله سبحانه وتعالى جعلها مستأنسة ومسخرة للانسان الانسان اذا تأمل في هذا كما قال الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ يتأمل في هذا - [00:08:55](#)

البعير الجميل الكبير الضخم كيفي يعني يذل وسخر لطفل صغير يقوده ثم ينحر ويذبح ويؤكل لا شك ان هذه نعمة من الله جل جلاله ان سخر هذه الانعام لعباده حتى - [00:09:16](#)

يأكلها ولذلك هذه الانعام هي اصل مطاعم الناس الحيوانية هي اصل مطاعم الناس الحيوانية. طبعاً سوف نأتي الى الانواع الاخرى من الاطعمة الحيوانية ولكن بعد فاصل قصير ان شاء الله تعالى - [00:09:31](#)

الازهار في البستان امانة عظيمة ومسئولية كبيرة انها تربية الامل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبهم وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - [00:09:49](#)

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:10:30](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناؤ سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناؤ عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:10:57](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او لنحفظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:11:20](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:11:44](#)

بشرى لنا زاد ا카데미ة بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاطعمة الحيوانية ذكرنا المائبة انها مباحة والبرمائية انه يغلف فيها جانب البر والبرية والطيور - [00:12:05](#)

ذكرنا ان اصل الانعام التي سخرت ان اصل الطعام الحيواني المسخر للانسان هو الثمانية الازواج التي قد ذكرت في سورة الانعام طيب دعونا نستعرض بعض انواع المحرمات من الاطعمة اطعمة الحيوانات البرية - [00:12:34](#)

اول هذه الانواع المحرمة ما كان له مقلب وناب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن اكل كل ذي مقلب من الطير وكل ذي ناب من السباع اذا هذا الظابط وهو كون هذا الحيوان مفترساً له ناب او له مقلب سيخرج لنا عددا من - [00:12:56](#)

الحيوانات مثلاً مثل النمر والفهود وغيرها من الحيوانات التي تفترس او التمساح مثلاً لانه يفترس هذا اذا قاعدة من قواعد التحريم القاعدة الثانية ان يكون لحم خنزير وهذه القاعدة حقها التقديم كذلك - [00:13:22](#)

لان الخنزير منصوص عليه باسمه تحريماً في كتاب الله سبحانه وتعالى اذا هذه هي القاعدة الثانية القاعدة الثالثة من قواعد التحريم في الحيوانات البرية ان ما امر الشارع بقتله مثل ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن - [00:13:40](#)

في الحل والحرم فان ما امر الشارع بقتله لا يحل اكله وهي الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور القاعدة التي تليها في محرمات الاطعمة كذلك ما نهى الشارع عن قتله كالنملة والنحلة والهدد والسرد - [00:14:03](#)

فانه لا يحل اكلها لان الشارع لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن قتلها اذا عندنا قاعدة لحم الخنزير وعندنا قاعدة ما كان له ناب من السباع او مقلب من الطير وعندنا - [00:14:28](#)

قاعدة المنهي عن قتلها. وعندنا قاعدة المأمور بقتلها الخمس الفواسق التي تقتل في الحل والحرم طيب وعندنا كذلك الحيات ينهى عن اكلها لما فيها من السم وعندنا كذلك قاعدة من قواعد التحريم - [00:14:46](#)

وهي ما تولد من مباح ومحرم الخيول ابيح اكلها كما جاء في حديث اسماء انها قالت نحرنا فرساً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمر جاء النهي عنها كما جاء في حديث خبير نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الانسية - [00:15:07](#)

طيب فما تولد منهما كالبغل فانه لا يحل اكله تغليبا لجانب المحرم فيه اذا عندنا فائدة وهي ان الخيل يباح اكله طيب لحوم الحمر الوحشية هل يباح اكلها؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم قد اكلها - [00:15:30](#)

لحوم الحمر الوحشية حمار الوحش غير الحمار الاهلي ما نروحش مثلاً مثل الحمار الوحشي المخطط هذا آآ فهذا غير المستأنس غير الاهلي غير الحمر الاهلية وهذا يحل اكله الحمر الوحشية - [00:15:51](#)

طيب هذه كذلك من قواعد التحريم. كذلك من قواعد التحريم ما كان يتغذى على الجيف والنجاسات فقد جاء في الحديث النهي عن

اكل لحوم الجلالة وهي التي تتغذى على الجيف - 00:16:09

مما يدخل في هذه القاعدة من قواعد التحريم اكل الضفدع الضفطة غالبا يأكل الحشرات والنجاسات او غيرها فلذلك ينهى عنه. ينهى
عن اكله مما يباح اكله الضب وقد اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكلوه اذا نستفيد اباحة الضب من تقرير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من فعله لان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكله - 00:16:48

و قال اجدني اعافه و علم ذلك انه لا يؤكل بارض قومه ان لم يكن يؤكل الطب بمكة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اقر اقر من يأكله
اذا هذه انواع او قواعد للتحريم - 00:17:01

في ثناياها ذكرنا بعض الفوائد في قضية اللحوم المباحة من اللحوم التي ورد النص على اباحتها اللحوم الحمر الوحشية وقلنا هذا فيه
فعل النبي صلى الله عليه وسلم الفرس الذي نحر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه اقرار - 00:17:20

في زمن النبوة لان اسماء رضي الله عنها حكّت هذه الواقعة في عهده صلى الله عليه وسلم كذلك في آ الضب فيه تقرير في تقرير من
النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكل على مائدته وهو يرى صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

ولم ينه عنه من اكله وانما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله لا تحريما ولا ورعا وانما قال انه يعافه صلوات الله وسلامه عليه
اذا هذي الان قواعد التحريم - 00:17:58

كذلك من المحرمات الميتة والدم المسفوح جاء في القرآن الكريم وهو الدم الذي يخرج من الذبيح عند تذكيته هذا دم مسفوح
بخلاف الدم الذي يكون في العروق في اللحم او شيء من هذا ليس دم مسفوحا. وهذا يباح له الانسان مثلا يأكل لحم فكان في بعض
اللحم هذا - 00:18:13

مع طبخه بعض عروق الدم هذا لا بأس به لكن الدم المسفوح وهو الذي يكون عند ذبح بهيمة الانعام فهذا كذلك من المحرمات الميتة
جاء في اية سورة المائدة تفصيل لها - 00:18:36

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
ما هي المنخنقة المنخرقة هي التي تموت خنقا لاحتباس الهواء - 00:18:54

حبس عنها الهواء هذي فتموت المنخرقة والموقوذة الموقوذة هي التي تموت ظربا يعني تموت بسبب قوة الظربة لذلك جاء من
ضوابط الصيد ان يكون ما يصاد به محددا يخزق اخرق - 00:19:16

الذبيحة لا يكون شيئا لا يكون كالكرة التي تظرب الذبيحة او التي تضرب الصيد فتقتله بسبب الضربة هذا موقوذة. ما مات بسبب
الضربة هذا موقوذة ما انهر الدم هذا هو الذي يباح - 00:19:41

اما ما مات بسبب الضربة فهذا داخل في الموقوذة مع ما كان بسبب الخنق فهذا من خنقة المتردية التي تردت من مكان عال فسقطت.
هذه ماتت بسبب السقوط النطيحة ما ماتت بسبب نطح غيرها لها - 00:19:59

وما اكل السبع ما اكل السبع يعني ما افترسه سبع نفترض انه النمر او الفهد آ اعتدى على مثلا نفترض آ حمار وحش مثلا او غزال
فافترسه فمات فنقول ان هذا الغزال وان كان بقي فيه لحم - 00:20:21

الا انه يعد من الميتة المحرمة وما اكل السبع. في القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى الا ما ذكيتم الا ما ذكيت هذا استثناء
المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع - 00:20:46

هذه الخمسة الانواع اذا ادركها المسلم وبها حياة فزكاها بها حياة مستقرة فزكاها فان هذه الذكاة تبيحها له فلنفترض ان ثمة آ
منخرقة مثلا خنقت لكن ما ماتت لكنها مثلا آ داخت او سقطت لكن لا زال بها حياة ومستقرة حياتها فجاء انسان فزكاها نقول هذا -

00:21:05

هذه يحل اكلها مثل هذه الخمس في التحريم المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع اليوم القتل للحيوانات بالصعق
الكهربائي هذا لا يحل هذه لا يحل هذا الحيوان ليوم من المسائل المعاصرة التي قد تأتي او بالتغريق الاغراق بانها تغرق هذا نوع من

انواع المنخقة لان - 00:21:37

كونها اه تغرق في الماء او تغرق في الماء هذا كانه داخل في لفظ المنخقة لانه احتبس عنها النفس فماتت الشاهد انا من الانواع

المعاصرة اليوم الصعق الكهربائي هذا لا يحل لا يحل الذبيحة - 00:22:03

فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم

نعمته عليكم لعلكم تشكرون. من الله تعالى بعباده ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - 00:22:16

بدلا من غسل الرجلين وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الايمن باليد اليمنى واعلى الخف الايسر باليسرى. مفرجا اصابعه. مبتدأ

من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف الايمن ثم الايسر - 00:23:00

فالامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على وضوء كامل

ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام لبلياليها للمسافر - 00:23:22

يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توشأ لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا

وتوشأ في الساعة الثانية عشرة ومسح على الخفين فيبدو - 00:23:40

اكتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه

اللاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوؤه صحيح ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب

عليه ان يتوشأ أولا وضوءا كاملا - 00:23:57

يغسل فيه قدميه. ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة بشرى لنا زادنا اكاامية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا

الفاصل ونتابع حديثنا معكم الحيوانات التي اباحها الله سبحانه وتعالى اي اباح لحمها - 00:24:22

تحل اذا ذكر اسم الله عليها وانهر دمها وكانت من مسلم في قول الله سبحانه وتعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم قد يسأل سائل

فيقول ما حكم مثلا صيد الكلاب نقول هذه الكلاب - 00:24:55

يباح صيدها كلاب الصيد يباح صيدها بضوابط منها ان هذا الكلب لابد ان يكون كلبا معلما اذا ارسله صاحبه استرسل واذا امسكه

امسك فيكون هذا الكلب كالالة لحامله فهذا في واقع الامر - 00:25:14

فهذا في واقع الامر يباح صيده. واما اذا كان هذا السبع يأكل لنفسه فانه داخل في قوله سبحانه وتعالى وما اكل السبع. اذا كان هذا

الكلب يعتدي يأكل لنفسه او يأكل من الذبيحة - 00:25:36

من الصيد الذي صاده الطريدة يأكل منها لنفسه اذا وجدته قد اكل هذا معناه انه قد صاد لنفسه وهو داخل في قوله سبحانه وتعالى

وما اكل السبع. اما اذا كان - 00:25:50

لم يأكل وكان كلبا معلما اذا ارسل استرسل واذا امسك فانه يمسه فلهذا مما يباح صيده نهى الله سبحانه وتعالى عن اكل ما لم يذكر

اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:26:02

اباح الله سبحانه وتعالى الاكل مما ذكر اسمه عليه. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه اباح الله سبحانه وتعالى ذبيحة المسلم والكتاب كما

قال الله جل جلاله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. الا ان من شرط حل ذبيحتهم ان يذكروا اسم الله جل جلاله - 00:26:21

بل اننا نقول ان ذبيحة المسلم لا تحل حتى يذكر اسم الله جل جلاله فكيف بالكتاب لان الانسان قد يسأل خصوصا بعض الذين يقيمون

في بلاد اليهود او النصارى قد يسألون فيقول انه تذبح الذبائح ولا يذكر اسم الله عليها لكن من اهل الكتاب نقول هذه لا تؤكل -

00:26:44

كذبيحة المسلم التي لا يذكر اسم الله عليها فانها لا تؤكل اذا ذكر عليها اسم المسيح هذي اولى بان لا تؤكل لانها قد ذبحت لغير الله وما

اهل لغير الله به. هذا من الذبائح التي لا تقبل - 00:27:01

هذا فيما يتعلق بمجمل احكام الطعام والشراب اوصي نفسي واخواني بان نطيب مطاعنا ومكاسبنا ومآكلنا ومشاربنا فان هذا لا شك

سبب من اسباب رضا الله جل جلاله وشكر نعمة الله - 00:27:19

اخواني واخواتي الكرام في ختام هذا المستوى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان يجعلنا واياكم ممن يتعلم العلم وينتفع به به ويكون حجة له يوم القيامة ولا يكون حجة عليه - [00:27:38](#)

اخواني واخواتي اوصيكم بعدد من الوصايا في ختام هذا المستوى اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بها. اول وصية اوصي بها اخلاص النية لله سبحانه وتعالى فان طالب العلم - [00:27:57](#)

اذا اخلص النية لله سبحانه وتعالى في طلبه للعلم كان هذا العلم في حقه عبادة وعبودية لله جل جلاله واذا تطلب الرياء والسمعة طلب العلم ليماري به العلماء او السفهاء او الجهلاء - [00:28:12](#)

او ليظهر به على الناس فان هذا العلم لا يكون مباركا في حقه ويحرم من خيره وبركته الوصية الثانية التي اوصي بها نفسي واخواني ان الانسان عليه ان يستمر في طريق طلب العلم - [00:28:34](#)

وان يسأل المزيد منه فان الله سبحانه وتعالى قد امر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بان يدعو الله ويسأله المزيد من العلم وقل ربي زدني علما. اللهم زدنا علما يا رب العالمين - [00:28:53](#)

اخواني واخواتي ان الوصية بطلب الله سبحانه وتعالى المزيد من العلم. وصية مهمة لان الانسان لا يستطيع ان يتعلم العلم الشرعي الا اذا علمه الله جل جلاله فان الله سبحانه وتعالى هو المعلم. اتقوا الله واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:29:07](#)

يسأل الله سبحانه وتعالى فيقول اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا فان العلم الشرعي نور يؤتيه الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده يؤتيه الله سبحانه وتعالى يقذفه في قلب العبد المسلم - [00:29:31](#)

فيستوعب هذا العلم الشرعي ويعمل به ويعمل بمقتضاه ويكون في حقه سببا من اسباب خشية الله والعبودية لله وطاعة الله جل جلاله واما من ظن انه ينال العلم بذكائه وتحصيله وفهمه - [00:29:48](#)

فان هذا مخطئ فان الله سبحانه وتعالى لو شاء ان يحجب عنك هذا العلم او ان يجعل هذه المعلومات التي درستها وعرفتها ان يجعلها حجة عليك ما شاء سبحانه وتعالى. فالانسان عليه - [00:30:09](#)

ليسأل الله سبحانه وتعالى وان يذل لله وان يخضع لله سبحانه وتعالى. من اوصاف العلم في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى اتاهم العلم يؤتي العلم اعطاهم العلم - [00:30:22](#)

واما الذي يزعم انه هو الذي حصل العلم واخذ العلم فهذا شأنه شأن قارون. قال انما اوتيت على علم عندي وليس شأنه شأن اولياء لاولياء الله المتقين الذين يؤتيهم الله العلم. لذلك الله سبحانه وتعالى فرق بين علم قارون وبين علم - [00:30:35](#)

اولياءه واصفائه. قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرين وقوت العلم يعني اتاهم الله سبحانه وتعالى هذا العلم. الوصية الثالثة - [00:31:00](#)

التي اوصي بها نفسي واخواني جميعا ان نستمر في طلب العلم والا نركن الى ما قد اخذناه. من ظن انه بانجازه لمستوى من مستويات او كتاب من الكتب او انجازي لشيء وركن اليه وظن انه قد - [00:31:14](#)

اخذ علما كثيرا فهذا الوقوف هو بداية الجهل والانسان لا يزال متألما حتى يدخل الى قبره الامام احمد رحمه الله تعالى اثر عنه كلمة طيبة يقول مع المحبرة الى المقبرة - [00:31:32](#)

الانسان لا ينبغي له ان يتوقف عن سؤال الله المزيد من العلم وعن تعلم العلم وعن بذل الاسباب في طلب العلم. متى ما توقف الانسان عن بذل اسباب في طلب العلم - [00:31:48](#)

هذه هي بداية الجهل وبداية النهاية الوصية الرابعة التي اوصي بها نفسي واخواني ان نعمل بالعلم فان الانسان المسلم طالب العلم وطالبة العلم اذا علموا بما علموا اورثهم الله علم ما لم يعلموا - [00:31:59](#)

ولو انه فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما لو اننا نفعل هذه العلوم التي نعملها ونعمل بها فلا شك ان هذا من اعظم - [00:32:22](#)

اسباب الثبات كما قال الله سبحانه وتعالى اكان خيرا له واشد تثبيتا. كثير من الناس يسأل كيف الثبات عند الفتن والمحن وعند هذه

الابتلاءات الانسان عليه ان يعمل بعلمه هذا من اسباب الثبات - 00:32:44

عند المحن والابتلاءات وعند الفتن وما اكثر هذه الفتن التي تزداد مع مرور الايام وتكثر الانسان عليه ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتته ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقه للعمل بالعلم - 00:33:02

الوصية الخامسة على المسلم وطالب العلم وطالبة العلم ان يتقوا الله جل جلاله فان من اتقى الله اتاه الله المزيد من العلم. واتقوا الله ويعلمكم الله. والعلم نور ونور الله لا يؤتى لعاصي - 00:33:20

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل - 00:33:38

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع بعلم زيادة الايمانية. وتريد ميسورا اي مكاني زاد زاد اكااديمية ينبوعها صافي صف اليوم غلة الضمان وتعلم الفقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب - 00:33:56

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:36